حسن السيد عيسى:

المغرب واجه فرنسا بواقعية وافتقد سرعة التحولات

كتب: علي ميرزا

في قراءة فنية عميقة للمواجهة التاريخية التي جمعت المنتخب المغربي بنظيره الفرنسي في ربع النهائي من مونديال 2026، قدم المدرب الوطني سيد حسن سيد عيسى تحليلا للأداء التكتيكي لـ «أسود الأطلس»، مسلطا الضوء على الفجوة بين الواقعية الدفاعية وضرورة الفعالية الهجومية، وعلى الرغم من الأداء المشرف الذي رفع سقف الطموحات، كشف اللقاء عن تحديات على مستويات سرعة التحول، والانضباط الذهني، والتعامل مع تبديلات الخصم، ما يفتح الباب لنقاش أوسع حول مستقبل الكرة المغربية في الاستحقاقات الدولية القادمة.

وقد وصف الكابتن سيد حسن الأسلوب التكتيكي الذي لعب به المغرب أمام المنتخب الفرنسي بأنه أسلوب واقعي في ظل قوة المنتخب المنافس، وكان هذا الأسلوب يتطلب من لاعبي المغرب التزاما أكثر مما أظهروه على مستوى الانضباط والدفاع.

ولفت إلى أن الهدف الأول الذي أحرزه مبابي كان وراءه عدم وجود انضباط من المغرب.

ويرى أن تحول المنتخب المغربي من الدفاع إلى الهجوم شكل عاملا سلبيا، ولفت إلى وجود عقم تهديفي، وكان هذا حتى قبل مباراة فرنسا، وأثناء المباراة نفسها لم ير المتابعون أي هجوم واضح، فالتحسن الهجومي كان يحدث في حالة انضمام سفيان الى الهجوم، مؤكدا أن التحولات الهجومية لم تكن مدروسة بحسب وصفه.

○ سيد حسن سيد عيسى.

وتابع مضيفا في السياق نفسه بأن المغرب ركز بشكل مكثف على الدفاع، وتميزت التحولات بالبطء ما منح الفرنسيين فرصة التنظيم الدفاعي، فكان المغرب في ظل الأسلوب التكتيكي الذي لعب به يتطلب من لاعبيه سرعة التحول الهجومي.

وتطرق سيد حسن للحديث عن التبديلات التي لجأ إليها مدرب المنتخب المغربي محمد وهبي خلال المباراة وقال: الملاحظ أن التبديلات نفسها لا تتغير، وكانت عادة تأتي في الدقيقة 70 أو 75، غير أن المغرب في هذه المباراة خالف ما كان عليه فلجأ إلى تسريع التبديلات كردة فعل على الهدف الأول الذي جاء في الدقيقة 60 من الشوط الثاني، واصفا التبديلات بأنها اقتصرت على مركز مقابل مركز، ويرى من زاويته أن هكذا تبديلات ربما تتماشى مع بعض المباريات، ولكن لا تتناسب مع منتخب في حجم فرنسا، فالمغرب برأيه كان يحتاج الى تبديلات تكتيكية من شأنها مساعدة منظومة اللعب.

○ حسرة مغربية بعد الخروج أمام فرنسا (رويترز).

وأكد سيد حسن أن الحلول الفردية كانت حاضرة وواضحة لدى الفرنسيين منذ بداية منافسات المونديال، ويعتقد في قرارة نفسه أن المنتخب الفرنسي متكامل حتى على مستوى التبديلات فهو أجهز من كل النواحي بحسب تعبيره.

وعزا كل ذلك إلى الاستقرار الفني، وهذا ما يميز المنتخب الفرنسي مؤكدا في الوقت ذاته أن المدرب ديشامب يلجأ إلى منح نجومه حرية التحرك، فالحلول الفردية واضحة بالنسبة الى المنتخب الفرنسي.

ولدى سؤاله عن تكرار سيناريو مونديال 2022 وهل هذا من شأنه يترك أثره ذهنيا على لاعبي المغرب خلال الاستحقاقات القادمة؟ قال: كرة القدم الحديثة تحتاج إلى اختصاصي ذهني، وكان المنتخب المغربي يبادر إلى ذلك من قبل البطولة، ولكن من خلال المتابعة للمنتخب المغربي في هذا المونديال فإن الجانب الذهني يبدو أنه غير حاضر أو مخفي بحسب وصفه، لافتا إلى أن بعض الفرق ترسل لقطات للفيديو من الغرفة عن جلسات للتمارين الذهنية، وقد افتقد منتخبي المغرب وكذلك منتخب مصر التحضيرات والجرعات الذهنية، وكانت المباريات شاهدة على ذلك.

وفي معرض حديثه عن أسلوب الضغط الذي لجأ إليه المغرب في الشوط الثاني قال إنه لم يأت بشكل مدروس بقدر ما كان اجتهادات من اللاعبين وردة فعل لإحساسهم بالخطر، ولو كان مدروسا لكان منظما، ولم يتلق المنتخب هدفا ثانيا.

وختم سيد حسن تحليله الفني قائلا: المنتخب المغربي قدم مستوى يليق بالكرة العربية والإفريقية، وينتظر أن يكون له شأن في المونديال القادم في ظل أعمار اللاعبين، وسجل اسمه ضمن المنتخبات القوية ما يلفت إليه الأنظار، وهو قادر على الحفاظ على الصورة التي ظهر بها عبر الاحتراف الخارجي، والاهتمام بصقل المواهب.

○ جانب من لقاء المغرب وفرنسا. (أ ف ب)

منار إبراهيم:

المنتخبات العربية أثبتت قدرتها على المنافسة

كتب: أحمد جواد

أكدت لاعبة منتخبنا الوطني لكرة القدم للسيدات منار إبراهيم أن النسخة الحالية من كأس العالم تُعد من أكثر النسخ إثارة وتشويقًا، في ظل المستوى الفني المرتفع والمفاجآت التي شهدتها البطولة منذ انطلاقها، الأمر الذي منح المنافسات طابعًا استثنائيًا.

وقالت: «أرى أن هذه النسخة من أكثر نسخ كأس العالم متعة، وخصوصًا مع المفاجآت التي شهدتها وخروج عدد من المنتخبات الكبيرة، وهو ما جعل المنافسة قوية للغاية. جميع المباريات اتسمت بالحماس والإثارة، وأصبح من الصعب توقع هوية الفائز في أي مواجهة، وهذا ما يعكس المستوى الفني الكبير الذي شهدته البطولة».

وعن مشاركة المنتخبات العربية، قالت: «أعتقد أن المنتخبات العربية قدمت أداءً مشرفًا في البطولة، ووصول المنتخبين المغربي والمصري إلى الأدوار المتقدمة لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة سنوات من العمل والاجتهاد والتخطيط. لقد أثبت المنتخبان أن الكرة العربية قادرة على المنافسة في أعلى المستويات العالمية، ورغم عدم مواصلتهما المشوار، فإن الأداء والروح القتالية التي قدماها يستحقان كل الإشادة والتقدير».

○ منار إبراهيم.

وأضافت: «من ناحية التنظيم، أرى أن البطولة خرجت بصورة مميزة، سواء من حيث جودة الملاعب أو تنظيم المباريات أو الأجواء الجماهيرية المصاحبة، وهو ما يعكس الجهود الكبيرة المبذولة لإنجاح هذا الحدث العالمي».

وفي ختام تصريحها، رشحت منار إبراهيم ثلاثة منتخبات للمنافسة على اللقب، قائلة: «أرى أن المنافسة على كأس العالم ستكون بين الأرجنتين وفرنسا وإسبانيا، فجميعها تمتلك عناصر مميزة وإمكانات فنية عالية تؤهلها للفوز باللقب. وإذا واصل المنتخب الأرجنتيني تقديم مستواه الحالي واستفاد من خبرة لاعبيه، فأعتقد أنه سيكون الأقرب للتتويج، مع التأكيد أن المنتخبين الفرنسي والإسباني يملكان أيضًا كل المقومات التي تجعلهما قادرين على حصد الكأس».

○ من مباراة المغرب وفرنسا. (أ ف ب)

محمد المحرقي:

المغرب يقدّم كرة حديثة وفرنسا الأقرب للتتويج

أشاد لاعب المحرق السابق محمد المحرقي بالمستويات التي قدمتها المنتخبات العربية في نهائيات كأس العالم 2026، مؤكدًا أن بعضها ظهر بصورة أفضل مقارنة بالنسخة الماضية، رغم تفاوت النتائج بين منتخب وآخر.

وقال المحرقي: إن المنتخبات العربية حققت تطورًا ملحوظًا في هذه النسخة، ونجحت في تقديم مستويات فنية جيدة، إلا أن بعض المباريات شهدت نتائج جاءت بعكس التوقعات، وهو ما يعكس قوة المنافسة وصعوبة البطولة.

وأضاف أن المنتخبين المغربي والمصري كانا الأبرز على المستوى العربي، بعدما قدما كرة قدم ممتعة ومنظمة، مشيرًا إلى أن المنتخب المغربي يواصل إثبات تطوره من خلال أسلوب لعب حديث وهوية فنية واضحة جعلته من المنتخبات التي تحظى باحترام الجميع على الساحة العالمية.

○ محمد المحرقي.

وأوضح المحرقي أن بقية المنتخبات العربية جاءت نتائجها متباينة، ولم تتمكن من تقديم المستوى المأمول منها، سواء بسبب قوة المنافسة أو عدم استغلال الفرص بالشكل المطلوب، متمنيًا أن تستفيد من هذه المشاركة في الاستحقاقات المقبلة.

وتطرق المحرقي إلى الجوانب التنظيمية، مبينًا أن توقيت إقامة المباريات لم يكن مناسبًا لمتابعي البطولة في المنطقة العربية، الأمر الذي أثر على متابعة الجماهير، معتبرًا أن نسخة قطر 2022 كانت الأفضل من حيث الأجواء والتنظيم وتوقيت المباريات بالنسبة للجمهور العربي.

وعن هوية البطل، رشح المحرقي المنتخب الفرنسي للتتويج بلقب كأس العالم، مؤكدًا أنه يمتلك جميع المقومات التي تؤهله لتحقيق اللقب، بفضل جودة عناصره الأساسية ووجود دكة بدلاء قادرة على صناعة الفارق، إلى جانب قوته الهجومية الكبيرة بقيادة النجم كيليان مبابي، الذي يواصل تقديم مستويات مميزة ويعد أحد أبرز نجوم البطولة.